هذا تحذير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول

مَا أُخِذَ بِالحَيَاءِ فَهُوَ حَرَام

إن ما تأخذه بإحراج الشخص الآخر هو حرام، فهو إثم، وليس حلالاً. إذا قلت "أريد هذا الشيء لشيخنا أو لغيره. أريده للزاويا" كل ما يؤخذ بالقوة أو الحياء فهو حرام. لا يهم كم مرة قلنا هذا لإخواننا، ما زال يصلنا أخبار من حين لآخر، وهذا يعني أن الله ﷻ يجعلنا نسمعها. يجب على الناس ألا يفعلوا هذا. لا يمكن لأحد أن يتصرف بتقليد الجماعات الأخرى. الطريقة ليست جماعة. الطريقة هي الطريقة الجميلة لنبينا الكريم ﷺ.

لا تطلب من أحد ولا سيما الفقراء. جاء في سبيل الله؛ لديه هدف. لا تستخدمه. أحيانًا يظهر من الإخوان أشخاص غير متوقعين. في العادة، إخواننا طيبون والحمد لله ﷻ، ولكن أحيانًا تحدث أشياء غريبة. لذلك، إذا قالوا إنهم يريدون شيئاً للشيخ، الشيخ لا يريد شيئاً. يطلب من الله ﷻ، لا يطلب من أحد. يجب أن يكون الناس على دراية بهذا. نحن لا نقبل هذا الشيء من أحد. نطلب فقط من الله ، الله يرسل.

الطلب من الناس ليس من طريقة مولانا الشيخ ناظم قدس الله سره والمشايخ. نحن نعلم مسألة الطلب: رأينا ذلك من قبل. كان هناك جماعة تمسك بالناس، يطلبون منهم بالقوة "أعطني هذا، أعطني ذلك، أعطني أضحية". لم يكونوا في سبيل الله ﷻ، بل لمصلحتهم ، وفضحهم الله. حفظنا الله. نخدم في سبيل الله ، فلا داعي للطلب من أحد، أو من الفقراء. لا نريد أي شيء.

إذا جاءك شيء دون أن تطلب ، فلا بأس بذلك. إذا جاء عن طريق الطلب والقول "أعطني" هذا ليس جيدا. يقال "ما جاء بغير سؤال فهو أحل الحلال". ما يأتي دون أن تسأل هو حلال. ولكن إذا جاء بعد طلب منك، فهو إثم. إنه مثل التسول. يقول نبينا الكريم "إن لحم المتسولين سيسقط من وجوههم يوم القيامة". لماذا نتحمل تلك المسؤولية، هذا الخطأ؟

هناك أشخاص يعتقدون أنهم أذكياء. يظنون أننا لن نسمع عنهم، ولكن الحمد لله ﷻ،الله يجعلنا نسمع ما هو ضروري ونحذرهم. هذا تحذير. لن تطلب أي شيء باسمنا أو باسم الطريقة. فإن أعطوا، جزاهم الله خيرًا. لا ينبغي أن يكون بإحراجهم. المرء لديه ثلاث ليرات، يقولون له "أعط هذا للشيخ. نحن نجمع المال للشيخ " لا يوجد شيء من هذا القبيل. من فعلها، الله سيخزيهم في النهاية.

هذا العالم مليء بالدروس. لقد جمعوا الملايين والمليارات ، أخيرًا سيتضح ما كانوا يفعلونه وسيخزيهم الله. هذه الإهانة لا شيء، فسيحاسبون في الآخرة وهذا أصعب وأسوأ. الإهانة في هذه الدنيا لا شيء. الله يحفظنا من كسب الحرام وفعل الشر للناس. الله يرزقنا جميعا عقل وحكمة ويقوي إيماننا إن شاء الله. ومن الله التوفيق .
الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
22/2020-6-14 شوال 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر